

## تفسير السمرقندي

@ 552 @ ونصب ! 2 2 ! على أنه مفعول ثان .

ومن قرأ بالنصب جعل الفعل الذي يدخل النار وهو كناية عن الوجوه ولهذا ذكره بلفظ التأنيث .

ثم قال ! 2 2 ! والضيع نبات بين طريق مكة واليمن فإذا أكل الإبل منه رطباً بعضه فإذا يبس صار كأظفار الهرة فإذا أكل الكفار منه بقي في حلوقهم ! 2 2 ! يعني غير الضريع ! 2 ! يعني لا يشبع الضريع ! 2 2 ! يعني ولا ينفع من جوع وهذا الجزاء للذي يتعب نفسه للعمل في الدنيا والمعاصي وما لا يحتاج إليه \$ سورة الغاشية 8 - 16 \$ .

ثم وصف مكان الذي يعمل □ تعالى ويترك عمل المعصية ويؤدي ما أمر □ به ويترك ما نهى عنه فقال ! 2 2 ! يعني من الوجوه ما تكون ناعمة يعني في نعمة وكرامة وهي وجوه المؤمنين والتائبين والصالحين .

ويقال ! 2 2 ! يعني مشرقة مضيئة مثل القمر ليلة البدر ! 2 2 ! يعني لثواب عملها راضية .

ويقال لثواب سعيه الذي عمل في الدنيا من الخير حين رأى ثوابه في الجنة ! 2 ! 2 ! مرضية رضي □ عنه بعمله في الدنيا ويرضى العبد من □ تعالى في الآخرة بالثواب ! 2 ! 2 ! يعني ذلك الثواب في جنة مرتفعة في الدرجات العلى .  
وروي عن النبي صلى □ عليه وسلم أنه قال ( إن المتحابين في □ في غرفة ينظر إليهم أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى كواكب السماء ) .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يكون في الجنة لغو ولا باطل وليس فيها غل ولا غش .  
قرأ نافع ! 2 2 ! بالتاء المضمومة بلفظ التأنيث لأن ! 2 2 ! مؤنثة .  
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم الياء على معنى فعل ما لم يسم فاعله وإنما ذكر بلفظ التذكير لأنه انصرف إلى المعنى .  
يعني إلى اللغو .

وروي عن ابن كثير ونافع في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بنصب التاء يعني لا تسمع في الجنة أيها الداخل كلمة لغو لأن أهل الجنة لا يتكلمون إلا بالحكمة وحمد □ تعالى .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني في الجنة عين جارية مأؤها أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل فمن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً ويذهب من قلبه الغل والغش والحسد والعداوة والبغضاء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مرتفعة ! 2 2 ! يعني الكيزان التي لا عرى لها مدورة الرأس ! 2  
! 2 ! يعني وسائد قد صف بعضها إلى بعض على الطنافس